فضيحة جديدة تنسف مزاعم النظام حول التصدي للضربة الثلاثية

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 20 إبريل 2018 م

المشاهدات : 3612

كشفت هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي، تفاصيل جديدة عن الضربة الثلاثية المحدودة التي استهدفت مواقع عسكرية تابعة للنظام السوري السبت الماضي.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك للجنرال "كينيث ماكنزي" رئيس هيئة الأركان، مع متحدثة وزارة الدفاع دانا وايت.

ووصف الجنرال الأمريكي رد النظام السوري على الضربات بأنه كان "فوضويا ومشتتا"، في حين أكدت المتحدثة الأمريكية أن جميع صواريخ "أرض جو" التي أطلقها النظام، انطلقت بعد إصابة جميع الأهداف.

وكان النظام السوري قد ادّعى تصدّيه للهجوم الصاروخي الأسبوع الماضي، وقالت وكالة سانا الرسمية وقتها، إن المضادات الجوية تمكنت من إسقاط 71 صاروخاً من أصل 110 أطلقتها المدمرات الأمريكية والبريطانية والفرنسية في تلك الليلة.

وفي خطوة لاحقة حاول إعلام النظام إظهار نظام الأسد بصورة المنتصرة، مستدعياً التحالف الثلاثي على مصر عام 1956، كما عرضت قنواته رقص ودبكات الشبيحة احتفالاً لما أسموه بالانتصار على التحالف الثلاثي!.

وفي السياق ذاته، أكد الجيش الأميركي أن الضربات لم تصمم لإجراء تغيير استراتيجي في سوريا، ما يعزز إمكانية أن تكون الضربات لممارسة المزيد من الضغط على روسيا، ولوي ذراعها في المنطقة.

كما أوضح أن أنظمة الدفاع الجوية الروسية فشلت في اعتراض الصواريخ التي استهدفت مواقع عسكرية ومراكز أبحاث كيماوية، رغم رصدها لها.

وقال رئيس هيئة الأركان الأميركية، إن الدفاعات الروسية كانت مهيئة للعمل، وحاولت بشكل كبير اعتراض صواريخ الضربات التي قادتها الولايات المتحدة، إلا أنها فشلت، كما استبعد ـ في الوقت نفسه ـ أن تتسبب تلك الضربات بخطر على قوات بلاده في المنطقة.

المصادر: